

## إعادة إحياء وكالة قايتباي وتحويلها إلى فندق تراثي مع مراعاة جودة البيئة الداخلية في التصميم المقترح

### The Revival of the Quitbay Agency and Its Transformation into a Heritage Hotel (While Considering the Quality of the Internal Environment in The Proposed Design.)

م.د/ آيات عبد الله فواز سلطان

مدرس بقسم الديكور شعبة العمارة الداخلية - كلية الفنون الجميلة - جامعة الاسكندرية - مصر

**Dr. Ayat Abdalla Fawaz**

Lecturer in Decore Department, Interior Architecture branch, - Faculty of Fine Arts - Alexandria University

[ayat.fawaz@alexu.edu.eg](mailto:ayat.fawaz@alexu.edu.eg)

#### ملخص البحث:

إن وكالة قايتباي بباب النصر هي احد أهم الوكالات التاريخية التي تم بنائها ٨٨٥ عام هجريه ١٤٨٠ ميلاديه، انشأها السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي الجركسي بعد ثلاثة عشر سنة تقريبا من توليه حكم مصر. ويعد وجود تلك الوكالة دليلا على غنى مصر ايام حكم السلطان قايتباي المملوكي الذي انشأها خصيصا كوقف لغرض الصرف من ريعها على شراء الدشيشه (الحبوب المطحونه) وتوزيعها على فقراء المدينه المنوره في الحجاز، ولقد عرف الجزء السكني في الوكالات بالربوع، كما اشتملت الوكالات على جزء تجاري هام حيث يقصدها التجار للاقامه، وتخزين السلع التجاريه اثناء مواسم الرحلات التجاريه. تعرضت تلك الوكالة للاهمال عبر العصور، كما تعرضت لعمليات ترميميه في عصور سابقه، ولكن لعدم توظيف الاثر بشكل متفاعل مع المجتمع - فقد تدهورت من جديد إنشاءيا و معماريا، لذلك يقترح التصميم والفكره التصميميه الحاليه إلى تحويلها الى فندق تراثي في منطقه باب النصر بالجمالية، لاستدامه استغلال التراث، حيث ان ذلك من اهم اسباب الحفاظ عليه وصيانتته بشكل مستمر، الى جانب توفير العديد من فرص العمل وتوفير نقطه انطلاق سياحيه هامه يتجه منها السائحين الى معالم مصر الاثريه الاسلاميه الموجوده بمنطقه القاهره المملوكيه، والتي من المقرر ربطها بباقي اجزاء مصر التاريخيه - بدءا من الفسطاط الى القاهره المملوكيه، حيث مسجد الحاكم الملاصق للوكالة، ليكون بذلك تم ربط حلقات التاريخ الاسلامي في القاهره القديمه عبر العصور بشكل يحمل عقب التاريخ بين طياته - في تسلسل واضح، وبذلك يكون الفندق المقترح هو الانسب من حيث الموقع المتميز ليكون نقطه انطلاق لبدايه تلك الجولات السياحيه.

#### الكلمات المفتاحية:

جودة البيئة الداخلية، الوكالة، السلطان قايتباي، استدامه تراثية.

#### abstract:

Qaytbay Agency in Al-Azhar is one of the most important historical agencies that was built in 88° AH 148° AD. It was established by Sultan Al-Ashraf Qaytbay, thirteen years after he took over the rule of Egypt, facing Al-Azhar Mosque.

The existence of this agency is evidence of the wealth of Egypt during the reign of the Mamluk Sultan Qaytbay, who established it specifically as an endowment for the purpose of spending from its proceeds on buying ground grain and distributing it to the poor of Medina in the Hijaz. This agency was neglected throughout the ages, and it was also subjected to restoration operations, but for not employing the monument in an interactive manner with the community - it deteriorated again structurally and architecturally, so the current design idea proposes to convert it into a heritage hotel in the Bab Al-Nasr area to sustain the exploitation of heritage, As this is one of the most important reasons for maintaining it continuously, In addition to providing many job opportunities and providing an important tourist starting point from which tourists go to Egypt's Islamic archaeological landmarks located in the Mamluk Cairo region, which is scheduled to be linked to the rest of historical parts of Egypt, so that this will be done Linking the episodes of Islamic history in Old Cairo through the ages, and thus the proposed hotel is the most appropriate in terms of its distinguished location to be a starting point for the beginning of those tourist tours.

### Key words:

(IEQ) (Indoor Environmental Quality), The Agency, Sultan Qaytbay, Heritage sustainability.

### مقدمة:

يُعد السلطان قايتباي من أهم سلاطين المماليك الذين حكموا مصر، و هو قايتباي المحمودي الأشرفي، ثم الظاهري، أبو النصر، سيف الدين، سلطان الديار المصرية، من المماليك البرجية، أي (ملوك الجراكسة). ولد سنة ٨١٥ هـ - ١٤١٢ م حيث كان من المماليك، واشتره الأشرف برسباي بمصر صغيراً من الخوجه محمود سنة ٨٣٨ هـ بمبلغ خمسة وعشرون دينار، وصار إلى الظاهر جقمق بالشراء، فأعتقه واستخدمه في جيشه، فأنهى أمره إلى أن أصبح في سنة ٨٧٢ هـ أتاك العسكر للظاهر تمرغا اليوناني الذي خلعه المماليك في السنة نفسها، وبايعوا «قايتباي» بالسلطنة، فتلقب بالملك الأشرف.

و كانت سيرته من أطول السيرة. و تعرضت البلاد في أيامه لأخطار خارجية عديدة، أشدها العثمانيين، و محاولة احتلال حلب وما حولها، فأنفق أموالاً عظيمة على الجيوش كانت من العجائب التي لم يُسمع بمثها في الإنفاق، و قد أنشأ العديد من المباني الهامة التي تعد شاهدة على عصره و منها مجموعة السلطان الأشرف قايتباي، و سبيل قايتباي، و وكالة قايتباي بباب النصر في الجمالية، و وكالة قايتباي بجوار الأزهر.

كان الأشرف قايتباي متقشفاً مع عظم إنفاقه على الجيوش، كثير المطالعة، له اشتغال بالعلم، وفيه نزعة صوفية، كما كان شجاعاً عارفاً بأنواع الفروسية، مهيباً عاقلاً حكيمًا، توفي بالقاهرة سنة ٩٠١ هـ - ١٤٩٦ م.

### أهمية البحث:

في ظل خطة الدولة ٢٠٣٠ لتحقيق الاستدامة في مناحي الحياه بجمهوريه مصر العربيه تظل الاستدامه التراثيه من اهم اهداف الاستدامه الاجتماعيه بمصر والتي تتمثل في اعاده استخدام المباني الاثريه بشكل لائق يخدم المخططات التنمويه المعاصره، مما له عظيم الاثر على خلق فرص جديدة للعمل و تأصيل الاحساس بالجمال في مناطق القاهره القديمه و رفع الوعي لدى المواطنين.

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في الاسئلة الآتية:

- هل يمكن تجنب مخاطر التهدم والتلف للوكالة بإعادة التوظيف وعدم الاكتفاء بالترميم؟
- هل يمكن الحفاظ على البيئة الداخلية للوكالة و جودتها بتوظيفها كفندق تراثي؟

**هدف البحث:**

إعادة توظيف البيئة الداخلية لوكالة قايتباي كفندق تراثي.

**فروض البحث:**

- تتميز البيئة الداخلية لوكالة قايتباي بمقومات كثيرة تؤهلها لتصبح فندق تراثي.
- ان إعادة توظيف البيئة الداخلية لوكالة قايتباي كفندق تراثي يحافظ عليها من الالهال والتلف ويجعلها وجهة سياحية.

**منهج البحث:**

تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف الحالة المعمارية الحالية لوكالة قايتباي خلف باب النصر، و تحليل العناصر المعمارية الخارجية و الداخلية، و ذلك للامام بمعلومات تفصيلية عنها بغرض إقتراح تصميم معاصر للعمارة الداخلية للوكالة يؤهلها لتصبح فندقا تراثيا ذو طابع خاص يحافظ على الهوية المعمارية للآثر و يدعم الوظائف المعاصرة للمبنى.

**حدود البحث:**

الدراسة المتأهية لوكالة قايتباي بباب النصر، وامكانياتها المعمارية والانشائية للوصول الى تصميم داخلي ناجح يؤهلها للوظيفة المعاصرة مع المحافظة على جودة البيئة الداخلية للمبنى بعد اجراء التعديلات التصميمية عليه.

**محاور البحث:**

**المحور الاول:** ويتضمن الإطار النظري يشمل دراسة:

- خلفية تاريخية عن الوكالة.
- التحليل المعماري للوكالة.
- مشروع الدولة لترميم وإعادة تأهيل وكالة قايتباي بباب النصر.
- العناصر التصميمية الموظفة في التصميم الداخلي للفندق في التصميم المقترح.
- جودة البيئة الداخلية في حيزات العمارة الداخلية.

**المحور الثاني:** ويتضمن الاطار التطبيقي و يشمل دراسة:

- عناصر التصميم الداخلي المقترح لحيزات وكالة قايتباي لتحويلها لفندق تراثي واساليب مراعاة جودة البيئة الداخلية بها.

## أولاً: الإطار النظري:

### ١- خلفية تاريخية عن الوكالة:

وكالة قايتباي بباب النصر تم البناء في عام ٨٨٥ هجريه ١٤٨٠ ميلاديه بشارع باب النصر على يمين الداخل الى مدينة القاهرة عبر باب النصر.

أنشأ هذه الوكالة السلطان الملك لاشرف ابو النصر قايتباي الجركسي بعد ثلاثة عشر سنة تقريباً من توليه حكم مصر، ويعتبر هذا المبنى نموذجاً للوكالات في العصر المملوكي و قد خصصها السلطان لسكن التجار والمسافرين ومزاولة الأعمال التجارية، وتتكون من ثلاثة طوابق، و تطل على فناء داخلي رحب، وكان يضم الطابق الأرضي حواصل للتجارة، والطابقان العلويان كانا يستعملان كمساكن وأماكن إعاشة للتجار.

### ٢- التحليل المعماري للوكالة:

#### أ- الواجهات المعمارية للوكالة :

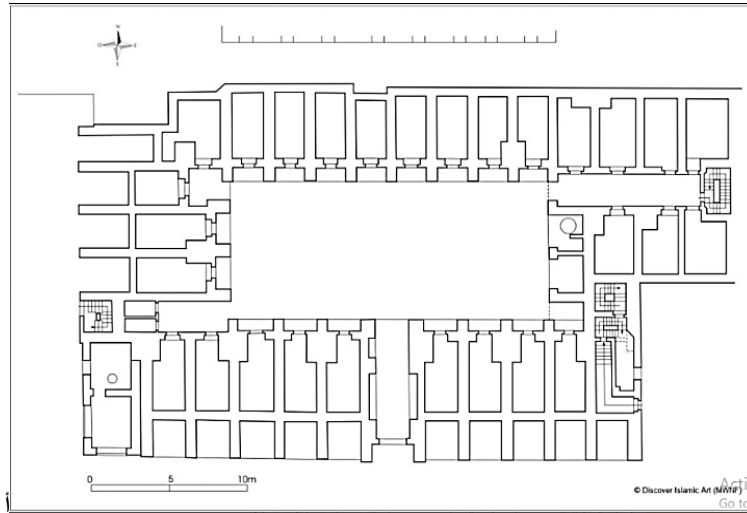
تطل واجهة المبنى على شارع باب النصر (الواجهة الكبرى طولها ٤٦,٣٠ متراً)، ويقع المدخل في منتصفها. ويوجد على كل من جانبي المدخل خمسة دكاكين يعلو كلاً منها مشربية من الخشب الخرط، ويعلو المشربيات صف من الشبائيك زوّدت بشبكات من المصبغات الحديدية. ويتكون المدخل من جدار غائر يحتوي على فتحة الباب، ويتوجه عقد ثلاثي الفصوص يرتفع إلى مستوى فتحات الشبائيك الموجودة على جانبي المدخل. ويزين جانبي العقد زخارف نباتية منقوشة في الحجر، ويوجد في الركنين العلويين من العقد حلية حجرية بارزة تتكون من صفيين من المقرنصات. ويعلو عقد الباب شريط كتابي منقوش بخط الثلث المملوكي يوضح سبب بناء المبنى.

#### ب- الفكرة العامة للمسقط الأفقي المعماري للوكالة:

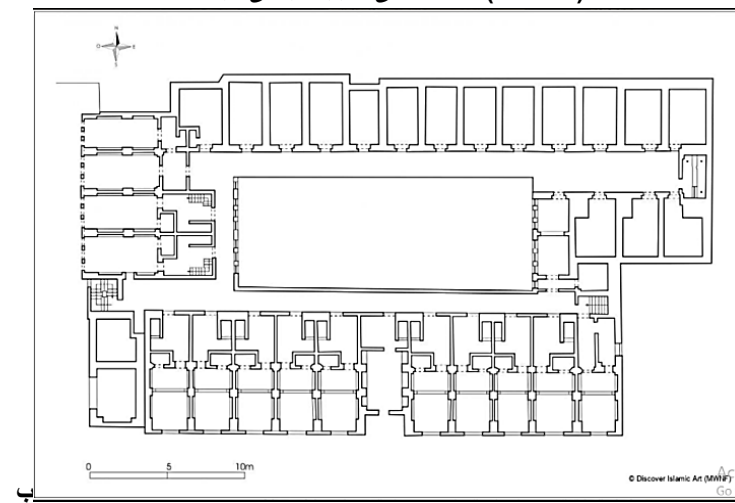
وضع المسقط الأفقي بحيث يحقق فكره الاتجاه للداخل حول صحن مستطيل، ولتوفير الخصوصية للوحدات السكنية بالطوابق العليا فقد فصلت عن الانشطه التجاريه والحواصل والحوانيت بالطوابق السفليه. وقد عرف الجزء السكني بالوكالات بالربع وتتكون الوحدات السكنية من طابقين وتحتوي كل وحده سكنيه على مدخل وخدمات وقاعه وجناح للنوم، و قد استخدمت المشربيات للاطلاع على الطريق وذلك للحفاظ على خصوصيه المسكن، كما عملت على توفير الهواء والضوء الكافيين للوحدات السكنيه . عبرت مواد الانشاء عن الاسلوب المستخدم في الانشاء كما اظهر استخدامهما على طبيعتها إنتماءا للبيئه المحيطة، هذا بالاضافه لملائمتها للظروف المناخيه والبيئيه السائده، كما انها وفرت العزل الحراري المطلوب.

#### ج- المسافات الأفقية للوكالة:

يتكون المسقط الأفقي للمبنى من فناء مستطيل يحيط به في الطابق الأرضي مجموعة من المخازن يعلوها ثلاثة طوابق كانت تشتمل على وحدات سكنية لإقامة التجار. (شكل ١ أ، ب، ج)، (شكل ٢ أ، ب، ج). وتم الفصل التام بين الانشطه التجاريه والخدمات بالطابق الارضي والوحدات السكنيه بالطابق العلوي.



(شكل ١- أ) مسقط افقى للدور الارضى للوكالة.



(شكل ١- ب) مسقط افقى للدور الاول للوكالة.



(شكل ١ - ج) الواجهتين الامامية و الجانبية للوكالة.

(شكل ١: أ، ب، ج)

(أ) مسقط افقى للدور الارضى، (ب) مسقط افقى للدور الاول، (ج) الواجهتين الامامية و الجانبية للوكالة.

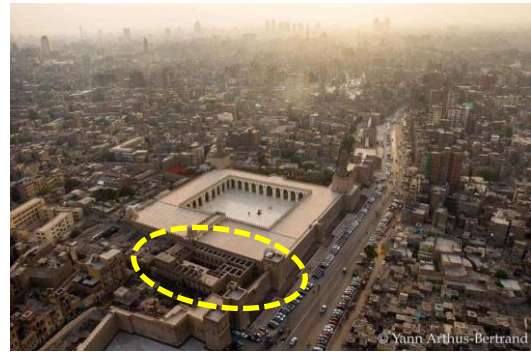


(شكل ٢ أ، ب).

(أ) واجهة وكالة قايتباي بباب النصر- (ب) المحلات بواجهة الوكالة حول المدخل.

#### د- الموقع والخلفية العمرانية:

تقع وكالة قايتباي على يمين الداخل من باب النصر في اتجاه شارع الجمالية. (شكل ٣: أ، ب). وكان هذا الباب هو بوابة دخول الجيوش المصرية المنتصرة، حيث مر بهذا الباب سلاطين مصريون مثل الظاهر بيبرس والمنصور قلاوون والأشرف خليل والناصر قلاوون بأسرى أعداء مصر.



(شكل ٣: أ، ب)

(أ) صورة للوكالة بجانب مسجد الحاكم بأمر الله، (ب) صورة بالقمر الصناعي لموقع الوكالة على يمين الداخل من باب النصر.

### ٣- مشروع الدولة لترميم وإعادة تأهيل وكالة قايتباي بباب النصر:

تم إطلاق مشروع ترميم وإعادة تأهيل وكالة قايتباي بباب النصر بمحافظة القاهرة في إطار البروتوكول الموقع بين وزارتي الآثار (المجلس الأعلى للآثار ممثلاً في إدارة القاهرة التاريخية) ووزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية (ممثلة في جهاز القاهرة الفاطمية) في مايو ٢٠١٧، حيث إن الوكالة مسجلة في عداد الآثار الإسلامية والقبطية سنة ١٩٥٣م، وقد كانت الوكالة في حالة سيئة للغاية، ومتهدمة من الداخل ومتردية إنشائياً ومعماريًا وزخرفياً.

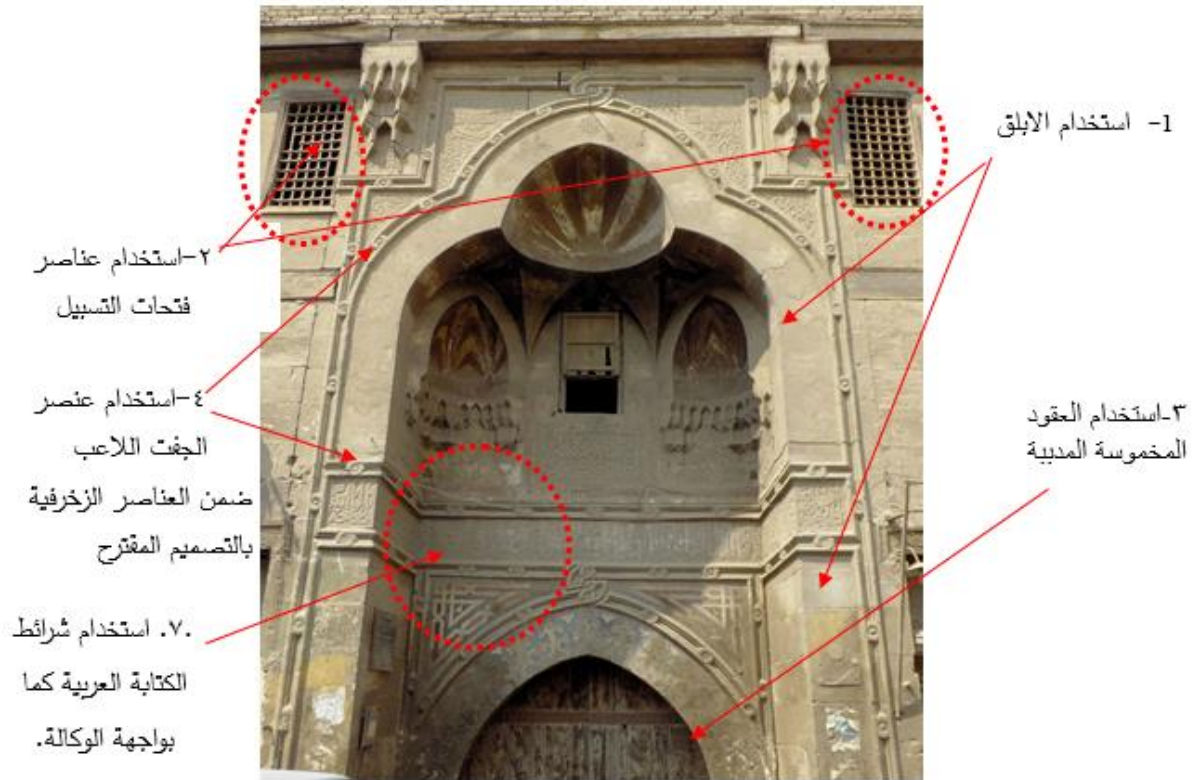
#### ٤- العناصر التصميمية الموظفة في التصميم الداخلي للفندق في التصميم المقترح:

إعتمد التصميم الداخلي المقترح للوكالة على استخدام وتحديث العناصر الزخرفية الإسلامية التي اشتهرت في الفترة المملوكية عموماً، والعناصر المستخدمة في واجهة الوكالة موضوع البحث بشكل خاص، ومنها:

(شكل ٤: أ، ب، ج، د).

١. استخدام الأبلق - المشهر. (و قد تم استخدامه في واجهة الوكالة قديماً و يبدو ذلك ببعض الاجزاء بالواجهة حالياً )

2. استخدام عناصر فتحات التسبيل النحاسية. (و قد تم استخدامه في فتحات الغرف المطلة على الواجهة و يبدو ذلك من صور واجهة الوكالة قبل الترميم الاخير).
3. استخدام العقود المخموسة المدببة ذات المركزين المستخدمة في مدخل الوكالة (حول الباب الرئيسي للوكالة)
4. استخدام عنصر الجفت اللاعب ضمن العناصر الزخرفية للتصميم المقترح. (و قد تم استخدامه في واجهة الوكالة قديما حول المدخل).
5. استخدام عناصر العقود المستقيمة (المزمرات) المستخدم في اعلى واجهات المحلات المحيطة بمدخل الوكالة.
6. استخدام العناصر المعمارية المترجة البروز في الواجهات المعمارية الاسلامية عموما.
7. استخدام شرائط الكتابة العربية كما بواجهة الوكالة، و استخدام الخط الكوفي المربع ضمن عناصر التصميم الداخلي.



أ مدخل وكالة قايتباى بباب النصر حاليا ويظهر به العناصر التصميمية التى تم استلهاها فى التصميم المقترح.



ج البروزات المعمارية للمشربيات فى سبيل قايتباى، وفى احد الشوارع العربية - كأحد العناصر التى تم استلهاها واستخدامها بالتصميم الداخلى للتصميم المقترح.

ب استخدام عناصر العقود المستقيمة (المزمرات) المستخدم في اعلى واجهات المحلات المحيطة بمدخل الوكالة.

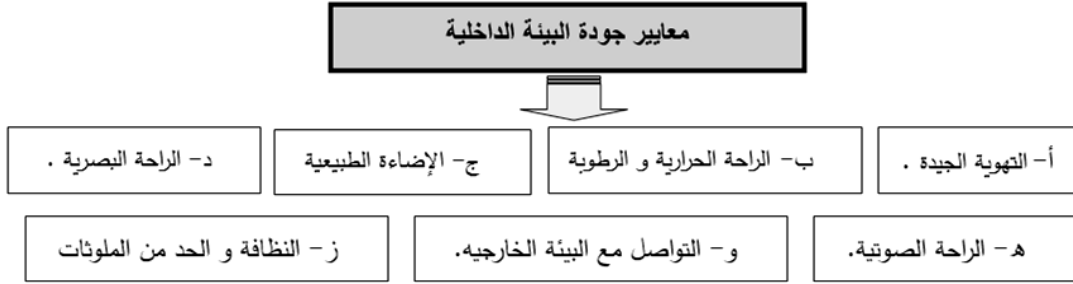
(شكل ٤: أ، ب، ج، د) العناصر التصميمية الموظفة فى التصميم الداخلى للفندق.





## معايير جودة البيئة الداخلية:

تتعدد معايير جودة البيئة الداخلية لتشمل العديد من العناصر كما موضح بالمخطط التالي:



مخطط (١) معايير جودة البيئة الداخلية.

## ثانياً الإطار التطبيقي:

### ١- عناصر التصميم الداخلى المقترح لووكالة قايتباى لتحويلها لفندق تراشى واساليب مراعاة جودة البيئة الداخلية بها:

#### أ- المساقط الأفقية للتصميم المقترح:

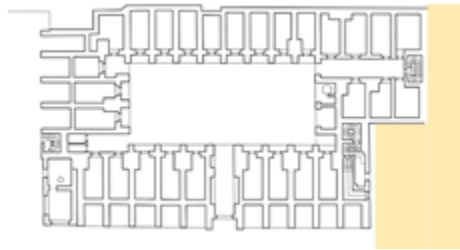
تم التعامل مع المساقط الأفقية للوكالة بما لا يخل بالتصميم الانشائي والمعماري الاصلى للوكالة، فقد تم تطوير المساقط الأفقية لتحتوي على الوظائف الجديد للفندق في الحيزات الاساسيه للوكالة، ولم يتم تعديل يذكر بالجانب الانشائي أو المعماري لمبنى الوكالة الاصلى للمحافظة على الأثر.

وتتكون الوكالة من ثلاث طوابق رئيسيه: تم معالجتها تصميمياً كالتالى:

**الطابق الارضي:** يحتوي الطابق الارضي على ممر المدخل الرئيسي و منطقه بهو الاستقبال، و تشمل مكتب الاستقبال الامامى، منطقه الانتظار، صالونات الجلوس، عناصر الحركة الراسيه، مكاتب الاداره والمحاسبه والخدمات، العياده والصيدليه، مكاتب السياحه والحجوزات، الحمامات العامه، عناصر الحركة الرأسية، بالإضافة الى الحيز الخفيف المضاف للمبنى الاصلى والذي يحتوي على الكافتيريا الاساسيه التى تم اقتراحها فى الحيز الواقع بين الحد الشرقى للوكالة و بين سور باب النصر. (شكل ١٢، أ، ب)

**الطابق الاول + دور الميزانين (بالغرف):** يحتوي على عناصر الحركة الرأسية، الغرف الفندقية المزدوجة الارتفاع والعاديه والاجنحه الفندقية، و غرف الخدمات. (شكل ١٣، أ، ب)

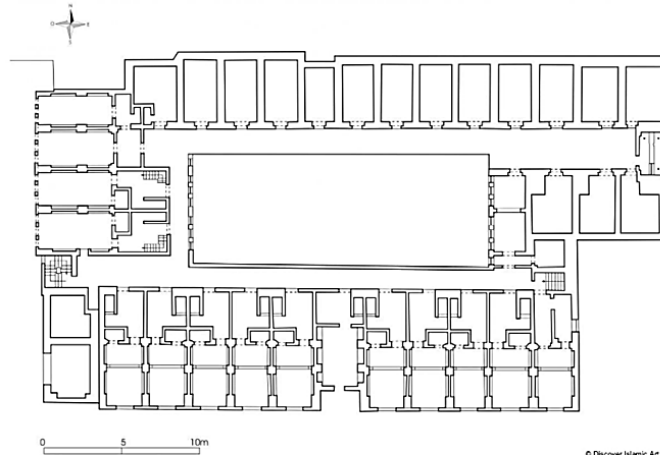
**الطابق الثاني + دور الميزانين (بالغرف):** يحتوي على المطعم الرئيسي، وغرف النوم المزدوجة الارتفاع، وعناصر الحركة الرأسية الأساسية والفرعية، وأماكن خدمه والتخزين. (شكل ١٤، أ، ب، ١٥)



(شكل ١٢) المسقط الأفقى المعمارى للدور الارضى للوكالة قبل ادخال تعديلات التصميم المقترح، و تحديد الجزء المضاف لحيز الكافتيريا.



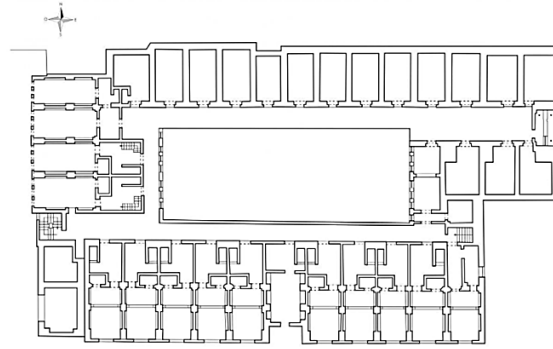
(شكل ١٢ ب) المسقط الأفقى للدور الارضى بالتصميم المقترح واطافة حيز الكافيتريا. المصدر الباحثة.



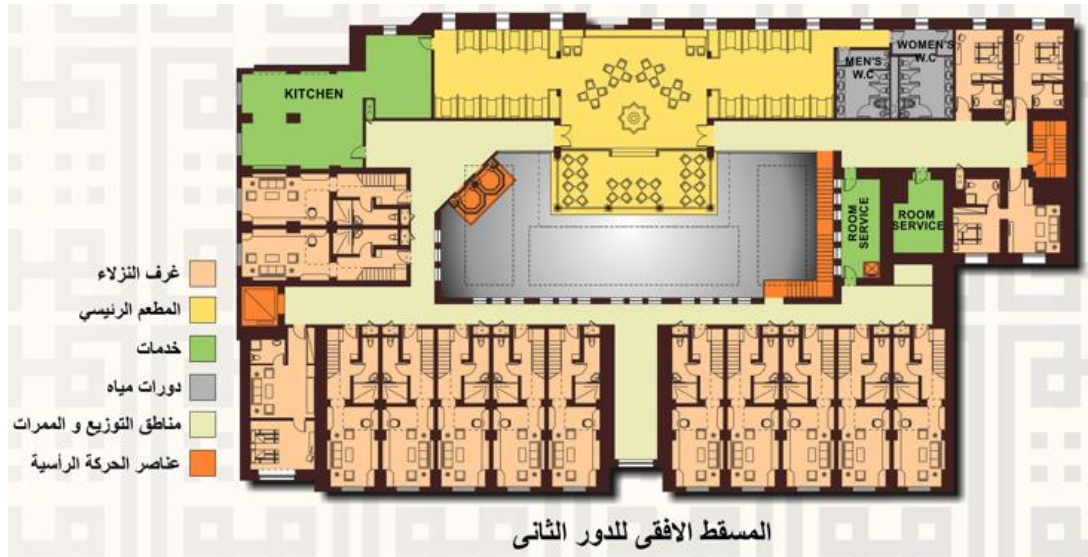
(شكل ١٣ أ) المسقط الأفقى المعمارى للدور الاول للوكالة قبل ادخال تعديلات التصميم المقترح



(شكل ١٣ ب) المسقط الأفقى للدور الاول بالتصميم المقترح



(شكل ١٤ أ) المسقط الأفقي المعماري للدور الثاني للوكالة قبل ادخال تعديلات التصميم المقترح.



(شكل ١٤ ب) المسقط الأفقي للدور الثاني بعد تعديلات التصميم المقترح.



(شكل ١٥) المسقط الأفقي لدور الميزانين

الإشكال من ١٥:١٢ المصدر الباحثة.

ب- الدراسة التفصيلية لحيزات التصميم المقترح:

أولاً: الطابق الأرضي:

• منطقة المدخل الرئيسي و الممر:

يحتوي الطابق الارضي على ممر المدخل الرئيسي و مدخل الحقائب والمدخل الجانبي و مدخل الخدمة، و منطقه بهو الاستقبال بعناصره المختلفة، وعناصر الحركة الرأسية، و مكاتب الإدارة والمحاسبه والخدمات، والعياده والصيدليه، ومكاتب السياحه والحجوزات، والحمامات العامه، بالإضافة الى الحيز المضاف للمبنى الاصلي والذي يحتوي على الكافتيريا الاساسيه. (شكل ١٦)



(شكل ١٦) مسقط أفقى للطابق الارضى موضح عليه مناطق المداخل الرئيسية و الفرعية (ج)، والمدخل الجانبي (ب)، والمدخل الرئيسي (أ)، ومدخل الخدمة (د).  
المصدر الباحثة.

### تصميم المداخل:

#### أ-المدخل الرئيسي:

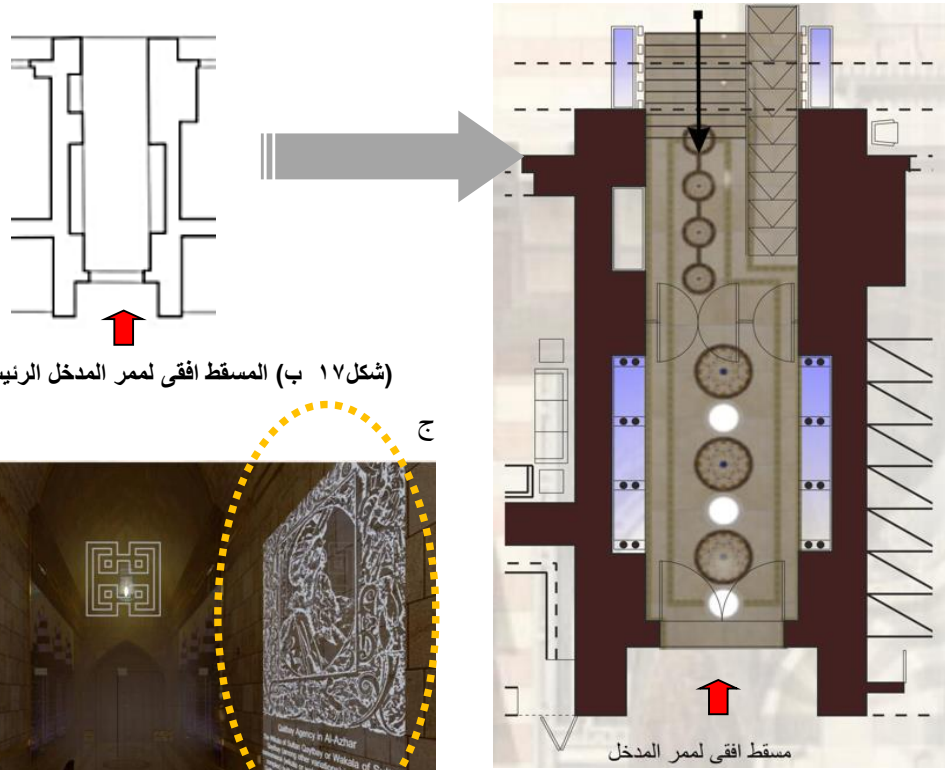
تعد منطقة المدخل بالوكالة هي حلقة الوصل بين الخارج (حيث شارع الجماليه وصولا من باب النصر) الى البيئه الداخليه للفندق التراثي، ويخصص المدخل الرئيسي لخدمة كبار الزوار، مساحه ممر المدخل ٤٢ متر مربع، ويتكون المدخل من الباب الخشبي الرئيسي ذو المصراعين، يفضى الى الممر المستطيل المؤهل لدخول منطقة البهو.

ويضم المدخل بالتصميم المقترح العناصر التالية:

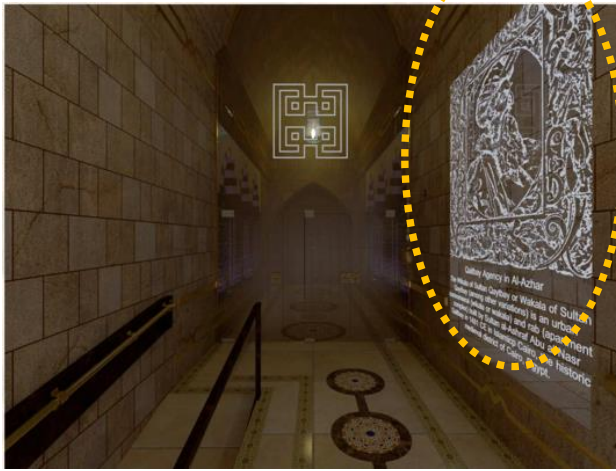
بابين من الزجاج السكوريت - الاول ضلقتين مفصليتين بعرض ١,٥ متر والثاني مفصلي ضلفة واحدة بعرض ١,٠٠ متر مخصص لذوى الهمم يفضى الى المنحدر (شكل ١٧ أ).

يحتوى الممر على عناصر مائيه بالجانبين تحتويها ثلاث عقود خموسة - زاع استخدامها في العصر المملوكي - مزينة بالابلق، مرورا باللوحه الزجاجيه التي تحكي ومضات من تاريخ مؤسس الوكالة الملك الاشرف قايتباي (شكل ١٧ ج).

يفضى الممر بعد ذلك نزولا الى البهو (على مستوى -١٥٠ سم) من خلال السلم، والمنحدر لخدمة ذوى الهمم، وبذلك تبدأ الرحله الفعلية الى داخل حيز الفناء الداخلي للفندق في جو يسوده الدفء والاتصال مع العناصر المعماريه العتيقه الممزوجه باللمحات المعاصره للتصميم الداخلي. (شكل ١٧ أ: ه)

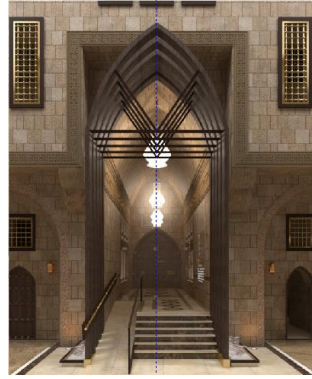


(شكل ١٧ ب) المسقط افقى لممر المدخل الرئيسى بالمبنى الاثرى.

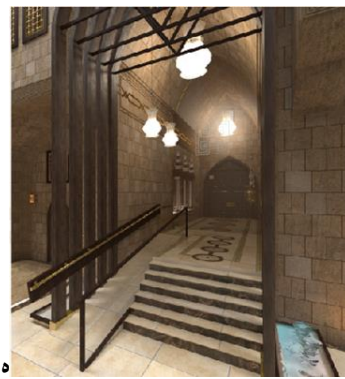


(شكل ١٧ ج) لوحة التعريف بصاحب الوكالة الاشراف قايتباى و الواقعة بعد عبور الابواب الزجاجية على يسار الداخل للبهو.

(شكل ١٧ أ) مسقط افقى لممر المدخل الرئيسى بالتصميم المقترح و به العناصر المانية على الجانبين ثم الابواب السيكرية التى تفضى الى السلم و المنحدر دخولا الى الفناء الداخلى.



(شكل ١٧ و) لقطة امامية لممر المدخل من اتجاه البهو.



(شكل ١٧ هـ) النافورات الحائطية بممر المدخل

(شكل ١٧ د) لقطة جانبية لممر المدخل من اتجاه البهو.

(شكل ١٧ أ: هـ) أ، ب مسقط افقى لممر المدخل الرئيسى بالتصميم المقترح والاثرى، ب: هـ لقطات من تصميم المدخل الرئيسى. المصدر الباحثة.

### ب-المدخل الخاص بالحقائب:

يحتوي على المنحدر الذي يفضى للفناء الداخلى بعد عبور الباب ذو المصرعين والباب ذو الضلفة الواحدة، وصولا الى الحمالين لنقل حقائب الزائرين عبر المصاعد وسلالم الخدمه الى طوابق غرف النزلاء. (شكل ١٦)

### ج- المدخل الجانبي:

يقع على الجانب الغربي للمنشأة قريبا من منطقة الجراج، مزود بعناصر لتأمين الزوار و أجهزة أشعة للكشف عن المعادن، يفضي الى منطقة توزيع، ثم الى السلم و المنحدر اللذان يؤديان مباشرة للبهو الداخلي للفندق، ويلاصق منطقة الصالونات المخصصة للزوار. (شكل ١٦)

### د-مدخل الخدمة:

في اقصى شرق المدخل الرئيسي يفضى الى منطقة المطبخ و التخزين التابعة للكافيتريا. (شكل ١٦)

### • اساليب تحسين جودة البيئة الداخلية بمنطقة المدخل:

○ تخفيف الضوضاء من خلال العناصر المائية بالمدخل على جانبي الممر و عقب اجتياز الممر حول السلم و المنحدر. (شكل ١٧ أ، د، ه، و)

○ السمك الكبير للحوائط الحجرية الاثرية للمدخل يحفظه من تأثيرات الحرارة المرتفعة و الضوضاء بالخارج.

### ● تصميم منطقة الفناء الداخلي (حيز الاستقبال):

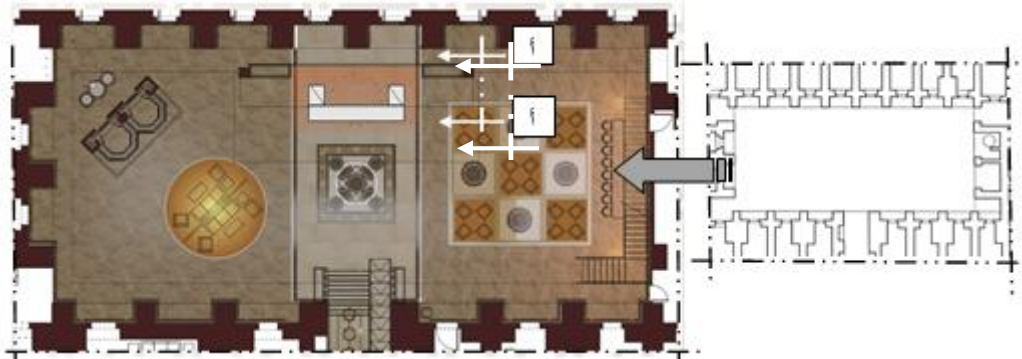
يعد الفناء الداخلي او منطقه اللوبي بالفندق هو القلب النابض له، حيث يمثل منطقه التواصل الاجتماعي الاولى بين الزوار وبين طاقم العمل، ومنطقه اللقاءات التي تضم النزلاء وترحب بهم.

وتوجد منطقه اللوبي على مساحه ٣٠٩ متر مربع، حيث يتوسطها مكتب الاستقبال الذي تم إستلهام تصميمه من عناصر

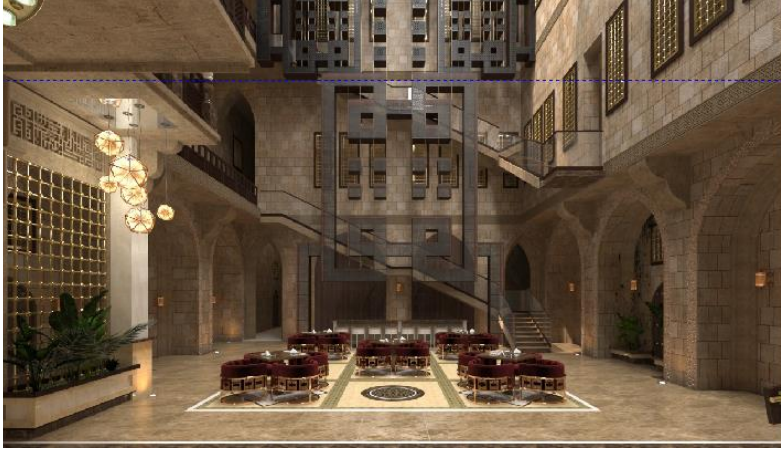
التصميم الداخلي الاسلامي في العصر المملوكي - عصر السلطان قايتباي، و على يمين اللوبي توجد كافيتريا اللوبي الصغيرة

كحيز استراحة و انتظار لإلتقاط الانفاس في وقت الوصول و الحجز، و على اليسار توجد منطقة الانتظار التي تتوسط

الفراغ ما بين كاونتر الاستقبال و منطقة المصاعد الرئيسية بالفندق. (شكل ١٨، ١٩، أ، ب)

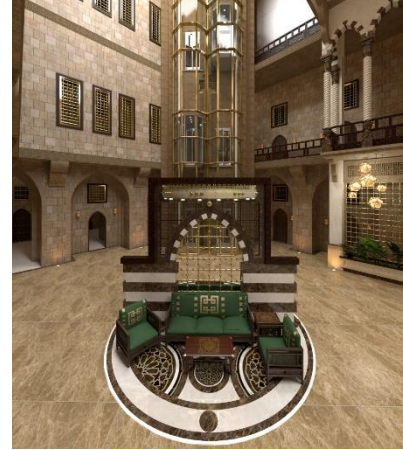


(شكل ١٨) مسقط افقى لمنطقة اللوبي بالدور الارضى بالمبنى الأثرى (يميناً)، و التصميم المقترح للمسقط الأفقى (يساراً) و يضم تصميم كاونتر الاستقبال و مناطق الجلوس و حيز كافيتريا المدخل، بالإضافة لتصميم الارضيات.



ب

(شكل ١٩) ب صورة لمنطقة كافيتريا اللوبي بالتصميم المقترح ويشمل اللوجو الذي تم تصميمه بالخط الكوفي المربع كخلفية للكافيتريا. المصدر الباحثة.

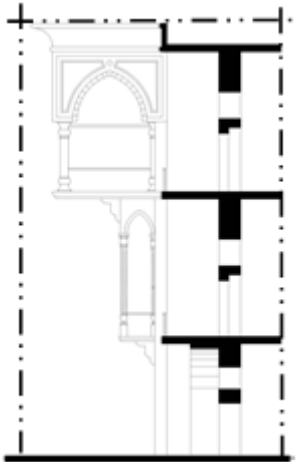


أ

(شكل ١٩) أ صورة لمنطقة الانتظار بالتصميم المقترح. المصدر الباحثة.

### • تصميم منطقة مكتب الاستقبال:

تم تصميم خلفية مكتب الاستقبال لتضاهي الحيزات البارزة للعناصر الاسلاميه المتمثله في المشربيات، وتلك العناصر تضيفي المزيد من التظليل والخصوصيه على الاسطح والحيزات التي تليها. (شكل ٢٠، ٢١) وتكونت تلك البروزات من العقود المخموسه التي إنتشر استخدامها في العماره الاسلاميه في العصر المملوكي مع تنوع النسب واستخدام عنصر التكرار كاحد عناصر التصميم للعماره الاسلاميه.



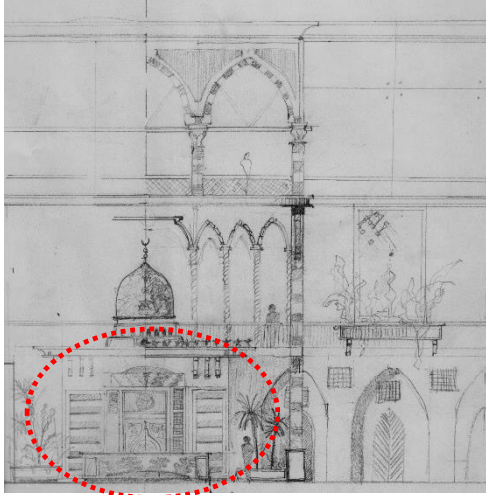
ب



أ

(شكل ٢١) جزء من القطاع الرأسى الجانبي - " (أ-أ) بشكل ١٨" - المار بالفناء الداخلى يوضح التدرج فى البروز بالمناطق التى تعلو مكتب الاستقبال و المستوحى من بروزات المشربيات.

(شكل ٢٠) لقطتان أ، ب احدهما من ناحية كافيتريا البهو و الاخرى من ناحية المصاعد - توضحان حيز مكتب الاستقبال و التدرج فى البروز بالمناطق التى تعلوه \_ المستوحاه من بروزات المشربيات. المصدر الباحثة.



(شكل ٢٢) اسكتش مبدئي لتصميم حيز الكاونتر المصدر الباحثة.

ويعد المكتب الامامي هو العنصر البطل الذي يرى عند الدخول من مدخل كبار الزوار مروراً بالممر الخاص بالمدخل، ويتشكل المكتب الامامي بمسقط افقى على حرف (U) وقد تم استخدام العناصر التصميمية للطراز الاسلامي المملوكي لتصميم المكتب الامامى، ويتمثل ذلك في:

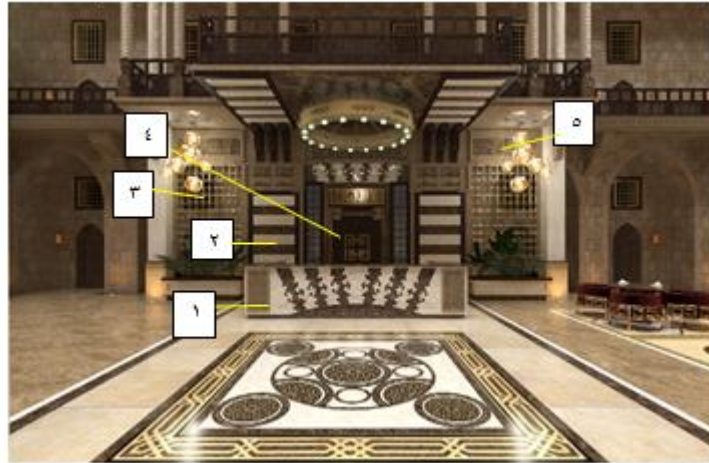
1- استخدام خامات الحجر والرخام و النحاس لتعاون معاً لتشكيل جسم الكونتر والخلفية.

2- توظيف العناصر المعمارية كالمزرات (فى واجهة مكتب الاستقبال) والابلق (فى الخلفية على الجانبين) وفتحات التسبيل النحاسية (فى القواطع بخلفية مكتب الاستقبال يميما و يساراً)، و شرائط الكتابات العربية فى خلفية مكتب الاستقبال، و فى تصميم

خلفيه مكتب الاستقبال و ذلك بالاستعانه بالعلامه التصميميه التجارية (اللوجو) للفندق (ق ق - فندق قايتباى)، الى جانب النباتات الخضراء على الجانبين. (شكل ٢٢، ٢٤، ٢٣)



(شكل ٢٣) المسقط الأفقى لحيز الاستقبال محدداً عليه كاونتر الاستقبال و خط القطاع أ-أ المصدر الباحثة.



(شكل ٢٤) لقطة أمامية لكاونتر الاستقبال موضحة عليه العناصر المستلهمة من التصميم المملوكية (المزرات "١" والابلق "٢" وفتحات التسبيل النحاسية "٣"، والعلامه التصميميه التجارية (اللوجو) للفندق (ق ق - فندق قايتباى) "٤"، و شرائط الكتابات العربية "٥".





(شكل ٢٤ ب) قطاع رأسى (أ-أ) يمر بمنطقة الفناء الداخلى و يوضح تصميم الكاونتر. المصدر الباحثة.

٣- تم استخدام الخط الكوفى المكعب لتصميم العلامة التجارية للفندق ( فندق قايتباى / ق ق ) و توظيفها بشكل تكرارى فى تصميم خلفية المكتب الامامى و قطع الاثاث المختلفة بمنطقة الفناء الداخلى. (شكل ٢٥: أ: ح)



(شكل ٢٥: أ: د) نماذج لتوظيف العلامة التجارية بوحداث تصميم عناصر العمارة الداخلية بالفندق (بالترتيب من اليمين لليساى (أ) خلفية كافتريا اللوبى - (ب) المناضد والمقاعد بكافيتريا اللوبى - (ج) العلامة التجارية بالليزر على زجاج المدخل - (د) تصميم قطع الاثاث بمنطقة الانتظار. المصدر: الباحثة.

#### • اساليب تحسين جودة البيئة الداخلية بمنطقة اللوبى:

##### أ- التهوية الجيدة:

استخدام التقنيات الميكانيكية المختلفة لضمان تهوية مناسبة في مبني الوكالة (منطقة اللوبى):

يمكن أن تساهم إستراتيجيات التهوية في التخفيف من انتشار الأمراض المنقولة عن طريق الهواء في البيئة الداخلية، بما في ذلك زيادة معدل تدفق الهواء وتعديل وضع التهوية، و يعد نظام التهوية الأمثل هو احد نظامين اساسيين: (شكل ٢٦ أ، ب، ج) نظام التهوية المختلط (Mixing ventilation) والذي تم اقتراح استخدامه بمنطقة اللوبى ونظام التهوية بالإزاحة (Displacement ventilation) و الذى تم اقتراح استخدامه فى حيز الكافيتريا و سيررد شرحه لاحقا.

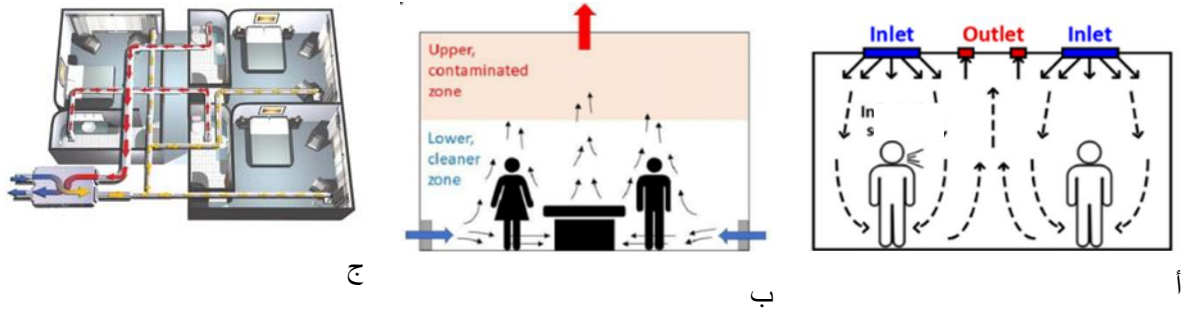
##### نظام التهوية المختلط Mixing ventilation:

و هو نهج هجين لتكييف الحيز يستخدم مزيجًا من "التهوية الطبيعية" (هي التدفق السلبي المتعمد للهواء الخارجي إلى المبنى من خلال الفتحات المخطط لها مثل الفتحات بالاسقف (في حالة التصميم المقترح بوكالة قايتباى )، و القابلة للتشغيل

إما يدويًا أو يتم التحكم فيها إلكترونيًا. وفي هذا الشأن تم تصميم ثلاث فتحات سماوية بالفناء الداخلي للعمل على تدفق الهواء الخارجي لداخل حيز الفناء الداخلي و يتم التحكم في فتحها و غلقها إلكترونيًا بالتصميم المقترح. (شكل ٢٧ أ، ب).  
و ذلك بالإضافة الى "الأنظمة الميكانيكية" التي تشمل معدات توزيع الهواء ومعدات التبريد "التهوية الميكانيكية" (هي التدفق المتعمد الذي تحركه المروحة للهواء الخارجي إلى المبنى بسرعة عالية). (و يقترح بالنسبة لحيز الاستقبال توزيع مخارج التهوية بالسقف حول مناطق الفتحات السماوية الثلاث و حسب التصميم الخاص بشبكة التكيف للحيز ) كما هو مقترح ( شكل ٢٧ ج). و من مزايا النظام المختلط:

١. انخفاض استهلاك طاقة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء.

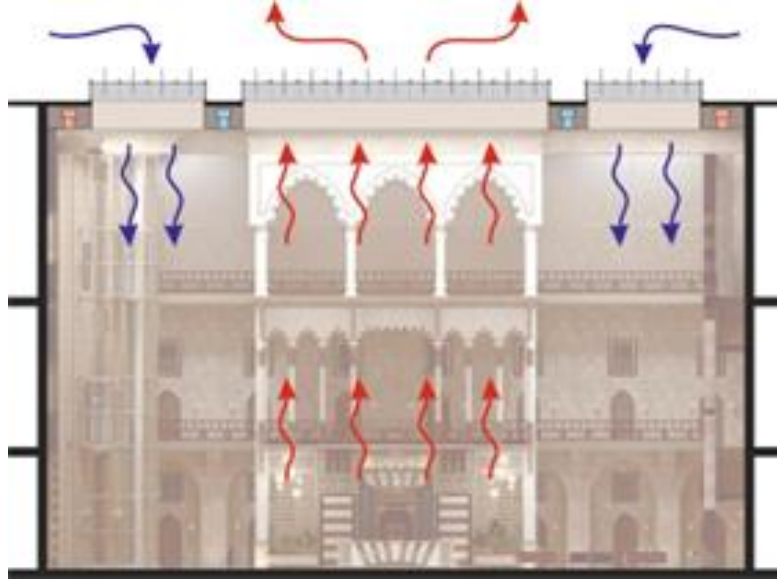
٢. تخفيض التلوث وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتكاليف التشغيل.



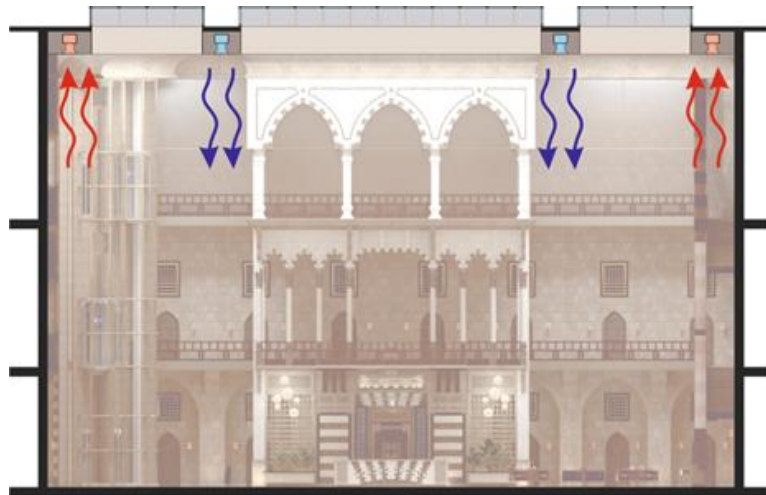
(شكل ٢٦ أ، ب، ج) أ مخطط للشق الميكانيكي بنظام التهوية المختلط، ب مخطط لنظام التهوية بالإزاحة، ج نموذج للنظام الميكانيكي لنظام التهوية المختلط في احد الوحدات السكنية و الذي يقوم على ضخ الهواء البارد من خارج المبنى، و سحب الهواء الساخن من الحيزات بشكل ميكانيكي مزود بحساسات دقيقة، و ذلك يكون بالإضافة الى التهوية الطبيعية المقتنه.



(شكل ٢٧ أ) مسقط افقي للطابق الارضى من الوكالة بالتصميم المقترح، موضح عليه القطاع أ- أ،



(شكل ٢٧ ب) قطاع طولى أ-أ' للفناء الداخلى بالتصميم المقترح و يوضح الشق الطبيعي من نظام التهوية المختلط حيث يتم فتح الفتحات السماوية الثلاثة لتحقيق التدفق السلبي المتعمد للهواء الخارجى الى المبنى (الاسهم الزرقاء) الى جانب خروج الهواء الساخن الذى يصعد لطبقات الهواء العليا بالفناء(الاسهم البرتقالية)



(شكل ٢٧ ج) يوضح الشق الميكانيكى بنظام التهوية المختلط بالتصميم المقترح ويتم ذلك من خلال ضخ الهواء البارد و سحب الهواء الساخن من للحيز فى النظام الميكانيكى بالسقف المستعار

#### ب- الراحة الحرارية:

إن مفهوم الراحة الحرارية أحد أهم عناصر جودة البيئة الداخلية (IEQ) ، و ذلك لانها واحدة من أكثر خصائص البيئة الداخلية إدراكا ووضوحا، خصوصا عندما يتم تصميمها بطريقة غير سليمة.

#### أهم المتغيرات لتشكيل الراحة الحرارية للإنسان:

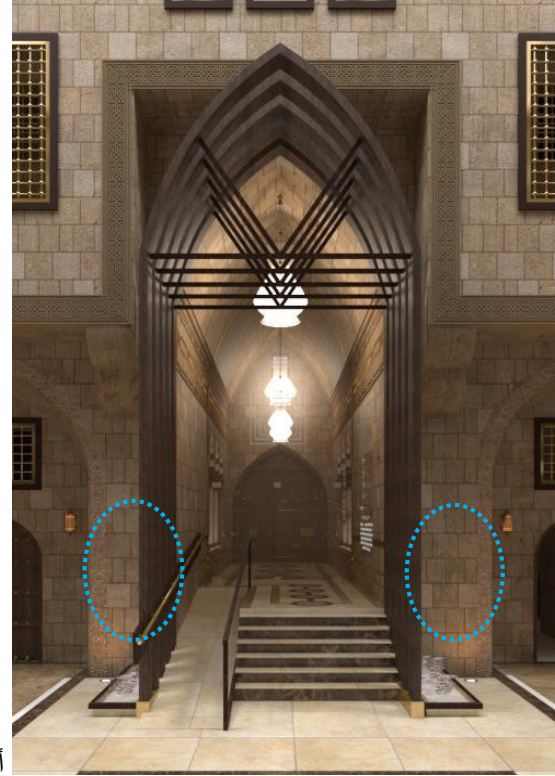
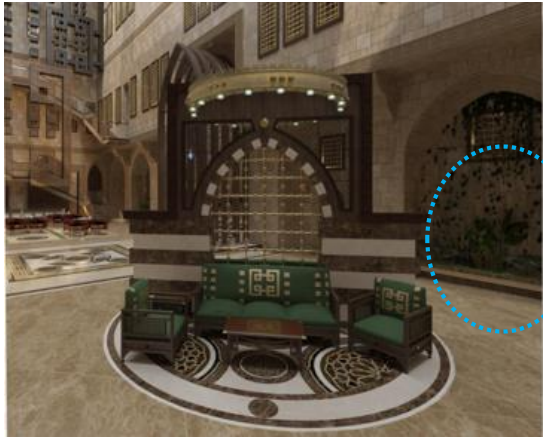
- درجة حرارة الهواء المحيط.
- درجة الحرارة المشعة .
- الرطوبة.
- سرعة الهواء.
- التهوية.

• مواد البناء المستخدمة.

• المعالجات المعمارية.

تحسين الاداء الحرارى للفناء الداخلى (المغطى) من خلال:

- رفع حاجز السقف للفناء لمنع تسخين طبقات الهواء العليا واستخدام الفتحات بالسقف لخروج الهواء الساخن(شكل ٢٧).
- استخدام الاشجار و النباتات للفناء تحتفظ الهواء البارد فى الجزء السفلى من الحيز والساخن فى الجزء العلوى الاقل اشغالا. (شكل ٢٨ ب،ج).
- استخدام النباتات المتسلقة لعزل جدارن الفناء من الاشعاع الشمسي واعطاء الفرصة إكتسابها في فصل الشتاء.
- مراعاة استخدام مواد البناء الطبيعية كالحجر الجيري كمادة بناء و للتكسيات الداخلية للحوائط التى اعيد بنائها.
- استخدام نوافير الماء المظلمة ويفضل أن تكون متحركة لزيادة الترطيب بالرذاذ ومنع أداء الماء الساكن كسطح عاكس. (شكل ٢٨ أ)



(شكل ٢٨ أ،ب،ج) لقطات توضح استخدام المياه المتحركة (على جانبي المدخل) و النباتات فى الفناء الداخلى للمحافظة على الهواء البارد بالاسفل، و لزيادة الترطيب بالرذاذ. المصدر الباحثة.

• العزل الحراري للفتحات و النوافذ بالوكالة بتقنية الايروجل (Aero Gel):

الايروجل هو مادة هلامية منخفضة الكثافة تم فيها استبدال المحتوى السائل للمادة بالغاز، وكانت النتيجة نشوء مادة ذات كثافة منخفضة جدا ذات خواص متعددة، من أهم تلك الخصائص قدرتها الكبيرة على العزل الحرارى و عزل الرطوبة ويطلق عليها أيضا اسم الدخان المجمد، و الدخان السائل وذلك لطبيعتها الشبه شفافة، ولها ملمس يشبه الرغوة. والايروجل هو مادة فريده من نوعها تتميز بالانتقالية العاليه للضوء ويتميز ايضا بالتوصيل المنخفض للحراره ويعمل على تقليل الكسب

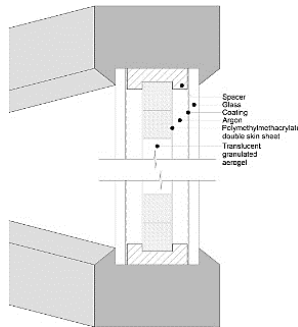
الحراري من الشمس والتقليل من الضوضاء المرسله من الخارج ومضاد للاشعه فوق بنفسجيه وبالتالي مقاوم للتغير في اللون.

تحتوي على نسبة ٥% فقط ماده صلبه و ٩٥% من الهواء، وهو اخف ماده صلبه على الاطلاق، تمنع انتقال الحراره و تتوفر بنسبة شفافيه تصل الى ٧٥%.

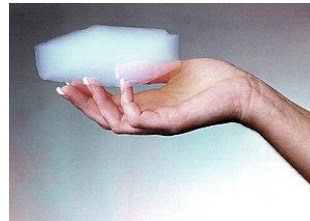
و قد تم اقتراح استخدام ماده الايروجل لتكسيه الفتحات السماويه بالفناء الداخلي لقدرتها في عزل الحراره و يظهر ذلك في تصميم القطاع الرأسى للتصميم المقترح حيث الفتحات السماويه الثلاثه التي تم اقتراحها (شكل ٢٩ أ)، و تظهر تفاصيل الخامه ب (شكل ٢٩ ب، ج)



(شكل ٢٩ أ) (يميناً) قطاع طولى أ-أ للفناء الداخلي بالتصميم المقترح يمر بالفتحات السماويه الثلاثه التي تم تنفيذ زجاجها بتقنيه الايرو جل، (يساراً) مسقط افقى للتصميم المقترح موضحا عليه خط القطاع. المصدر الباحثة.



(شكل ٢٩ ج)



(شكل ٢٩ ب)

(شكل ٢٩ ب) خامه الايرو جل، (شكل ٢٩ ج) قطاع رأسى فى خامه الايرو جل المستخدمه فى تكسيه الفتحات السماويه و تشمل بالترتيب من اعلى لاسفل (فاصل مطاط، زجاج، طلاء، غاز ارجون، ماده بلاستيكيه، طبقة الايروجل الشفاف)

### ج- الإضاءة الطبيعية بمنطقة اللوبى:

حافظ التصميم المقترح على توفير نسبة مرضية من الاضاءة الطبيعية من خلال استخدام الفتحات السماويه بمنطقة اللوبى حيث تم تصميم ثلاث فتحات سماويه كبيرة تتناغم مع تصميم المسقط الافقى للفناء الداخلي لتوفر الاضاءة الطبيعية على مدى ساعات النهار، و تم مواجهة مشكلة الوهج من خلال استخدام ماده الايرو جل فى الفتحات السماويه باللوبى - و باقى حيزات الوكالة- حيث ان نسبة النفاذية للخامه تصل الى ٧٥% مما يعمل على تقليل الوهج بشكل ملحوظ مع القدره العاليه على نشر الضوء الطبيعى. (شكل ٢٩ أ، ب، ج)

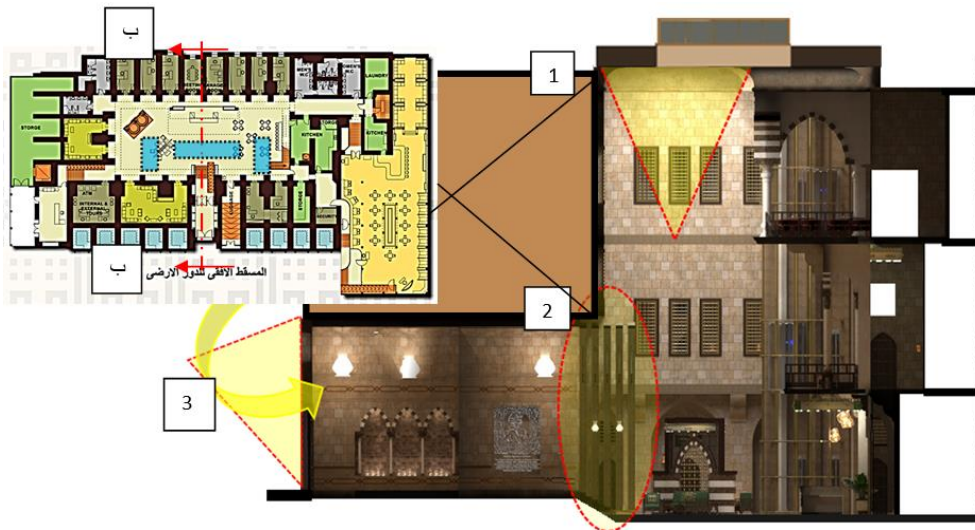
**د- الراحة البصرية بمنطقة المدخل و الفناء الداخلي:**

تتطلب الراحة البصرية تصميم بيئة بصرية داخلية مريحة خلق أماكن إبصار ديناميكية بدلا من أماكن ذات ألوان موحدة و مملة غير مريحة النمط و الملمس. و رغم ذلك فإن إستخدام أشكال من التصميمات الداخلية ذات الألوان المفرطة في اللمعان و بمزيج من الالوان تتسبب في عدم الراحة البصرية.

فمستوى معين من أنماط اللمعان و التباين أمر مرغوب فيه من منظور التصميم و الراحة البصرية. و لذلك فقد تم مراعاة تناغم الإضاءة و عدم الانتقال الحاد بين الاماكن المتفاوتة في شدة الإضاءة ما بين ممر المدخل و الفناء الداخلي.

ويعد التأقلم من عوامل الراحة البصرية و هو قدرة العين على الانتقال من مستوى إضاءة إلى مستوى آخر. فإذا كان إنتقال العين من الظل إلى السطوع يتم بشكل قاسي أو كان الدخول إلى الظل تم بشكل مفاجئ فإن التأقلم سيكون صعب و سيصبح مصدر من مصادر عدم الراحة البصرية.

و قد روعي تحقيق التأقلم في الإضاءة في حيز المدخل الذي يشكل حلقة الوصل بين الخارج و الداخل من خلال استخدام الإضاءة الناعمة المتمثلة في القناديل المعلقة، ثم تم استخدام العقود الخشبية المفرغة لتقلل من الشعور بالإضاءة الداخلية بشكل مفاجئ. (شكل رقم ٣٠)



(شكل ٣٠) قطاع عرضي ب-ب بحيز الاستقبال في الفناء الداخلي للفندق المقترح يمر في ممر المدخل ( كما هو موضح باتجاه القطاع على المسقط الأفقي ) ويوضح أماكن الإضاءة الطبيعية من الفتحات السماوية (١)، استخدام العقود الخشبية المفرغة لتقلل من الشعور بالإضاءة الداخلية بشكل مفاجئ (٢)، قناديل المدخل (٣). المصدر: الباحثة.

**ه- الراحة الصوتية:****الضوضاء:**

إن الازعاج العالي يمكن أن يسبب تأثيرات فسيولوجية متمثلة بالاجهاد الذهني والجسدي وتسبب الضوضاء العالية الناتجة من حركة المرور أو بعض الخدمات مشاكل نفسية وذهنية ومشاكل صحية مثل إرتفاع ضغط الدم و القلق والصداع، والشعور بالغثيان وتشوش الذاكرة وقلّة الاستيعاب.

تم إستخدام النباتات الداخلية لقدرتها على تبديد الموجات الصوتية حيث تعمل الأشجار و الشجيرات كحاجز للضوضاء وتحد من التلوث من خلال ظاهرة تسمى (توهين الصوت) و يحدث عن طريق ما يلي:

- إمتصاص النباتات للضوضاء.

- إنحراف الصوت عن طريق النباتات .
- إنكسار الصوت بواسطة النباتات.

#### و- التواصل مع البيئة الخارجية:

##### الإرتباط بالخارج:

أن إحتياج الانسان لتكوين ترابط مع البيئة الخارجية هو مبدأ من المبادئ الاساسية التي تعمل على راحة و استقرار الحالة النفسية. فالإقتراب من الأماكن الخضراء، و التواصل البصري مع السماء، و الإحساس بحركة الهواء الخارجي ممتع و مهدئ بالفطرة.

و قد حاول التصميم المقترح تحقيق هذا التواصل بنسبة محدودة لان طبيعة التصميم المعماري تفرض الانفتاح الى الداخل في التصميم الاسلامي و ليس العكس، حيث قد تم تحقيق التواصل مع السماء من خلال الفتحات السماوية التي تم التعرض لها بالشرح في النقاط السابقة، و قد تم تعويض قطع التواصل البصري المفروض على التصميم المعماري عن طريق تواجد العناصر الطبيعية (المياه و النباتات) بالتصميم الداخلي المقترح.

#### فوائد استخدام النباتات الداخلية كعنصر معوض نسبيا للتواصل مع البيئة الخارجية:

تساعد النباتات في تنقية الهواء، بالإضافة إلى الفوائد النفسية التي توفرها في الحيزات الداخلية المغلقة.

و يعد استخدام نباتات التنسيق الداخلي أحد أهم الوسائل لتحقيق جودة الهواء الداخلي (IAQ) حيث أنها تقلل من عناصر تلوث الهواء والمركبات العضوية المتطايرة في الحيزات الداخلية و تحد من تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون CO2 الذي يرتبط بشكل مباشر مع انخفاض أداء العمل في المناطق المغلقة.

إن النباتات أيضاً تزيد من مستوى السعادة. و كشفت الدراسات التي تم إجراؤها على أشخاص يتم علاجهم من اضطرابات نفسية عن ان وجود النباتات لا تحسن فقط من جودة الهواء الداخلي و لكنها أيضا تزيد من مستوى السعادة بشكل عام.

#### ز- النظافة و الحد من الملوثات:

تسعى المعايير الخاصة ب "نوعية الهواء الداخلي" للحد من المركبات العضوية المتطايرة، والشوائب الجوية الأخرى مثل الملوثات الميكروبية. حيث ان معظم مواد البناء والتنظيف تنبعث منها غازات البعض منها سامة، مثل المركبات العضوية المتطايرة و الفورمالديهايد، ويمكن لهذه الغازات ان يكون لها تأثير ضار على صحة المستخدمين، وراحتهم، وإنتاجيتهم.

و لذلك فان استخدام الخامات الطبيعية يعزز من جودة الهواء الداخلي بشكل غير مباشر. (شكل ٣١ أ: ح)

و كذلك تسعى تلك المعايير للسيطرة على تراكم الرطوبة في الحيزات الداخلية مما يؤدي إلى نمو العفن ووجود البكتيريا والفيروسات وكذلك ذرات الغبار وغيرها من الكائنات الميكروبيولوجية، و يتحقق ذلك بالتهوية الكافية من أجل القضاء على الرطوبة في الداخل من مصادرها.



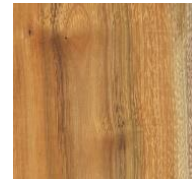
د الحجر الجيري



ج الكافور



ب الكافور



أ النبق



ح رخام مصري ترفنتينو



ز رخام مصري جلاله تايجر



و رخام صني ذهبي



د رخام مصري ملى براون

(شكل ٣١: أ: ح) انواع الاخشاب و الرخام المحلية التي تم توظيفها عناصر الاثاث و محددات العمارة الداخلية في التصميم المقترح.



(شكل ٣٢) مسقط افقى لمنطقة الكافيتريا الملاصقة لسور باب النصر، يوضح الحيزات الثلاثة بها.

#### • تصميم منطقه الكافيتريا الاساسية بالدور الارضي:

هي عباره عن منطقه مضافه الى حيز الوكالة تفصلها عن سور باب النصر) منشأ خفيف ذو توكسيات خشبية و حجرية )، و يمكن الدخول لها من مدخل مستقل من الشارع الرئيسي مزود بمنحدر لخدمه ذوي الهمم، كما يمكن الدخول من لوبي الفندق من خلال الممرالذى يفضي صعودا الى سلم لمعادله فارق المنسوب، و تبلغ السعة الاجمالية للكافيتريا ١٦٢ شخص، وتتكون الكافيتريا بشكل اساسي من ثلاث حيزات رئيسيه. (شكل ٣٢)

#### الحيز الاول:

و يمثل حيز مدخل الكافيتريا و المنطقة الاكثر اتساعا.

#### الحيز الثانى :

منطقه كاونتر الخدمه الاساسى الذي يفضي الى حيز المطبخ والتخزين المتصلين بكاونتر الخدمة .

#### الحيز الثالث:

الحيز الاكثر خصوصيه المتكون من الجلسات الثابته العربيه التي تتمتع بثلاث فتحات سماويه مربعة و يمكن تخصيصه للمدخنين للحد من عناصر تلوث الهواء..

#### تفاصيل الحيز الاول:

يحتوي على الفتحة السماويه المستطيلة الكبرى (٨x٢م) و يحددها العقود المملوكية الخموسة و الاعمدة البسيطة الرخامية التي تساهم فى حمل الاحمال الانشائية للسقف المضاف للحيز، و توجد اسفلها منطقه النافوره الاساسيه وحوض الزهور، وتوسط حولها الجلسات و على جانبي الحيز الجلسات الثابته يمينا و يسارا. (شكل ٣٣ أ،ب،ج)





أ



ب

(شكل ٣٣ أ، ب، ج) لقطة توضح الحيز الاول و يمثل جيز مدخل الكافيتريا و المنطقة الاكثر اتساعا و يحتوي على الفتحة السماوية المستطيلة الكبرى وتوجد اسفلها منطقة النافوره الاساسيه وحوض الزهور. المصدر الباحثة.

#### تفاصيل الحيز الثاني (كاونتر الخدمة):

تتميز منطقة الكاونتر بتصميم معاصر ممزوج بروح اسلاميه عريبه اصيله، ويتبلور التصميم من خلال استخدام الاخشاب الطبيعية لكسوة الكاونتر والمنطقه المواجهه له مع استخدامها بشكل رأسي في الحوائط المحيطة بالكاونتر وبجانب المدخل الفرعي للكافيتريا، ويظهر ذلك جنباً الى جنب مع استخدام القناديل الزجاجيه التراثيه المتدليه فوق حيز الجلوس بالكاونتر لتعطي جواً من الدفء والاصاله، وكذلك استخدام الباب الذي يفضي الى منطقته الخدمه المشابه لابواب الوكاله القديمه يعلوه الشعار باستخدام النحاس اللامع. (شكل ٣٤ أ، ب، ج)



ب



أ



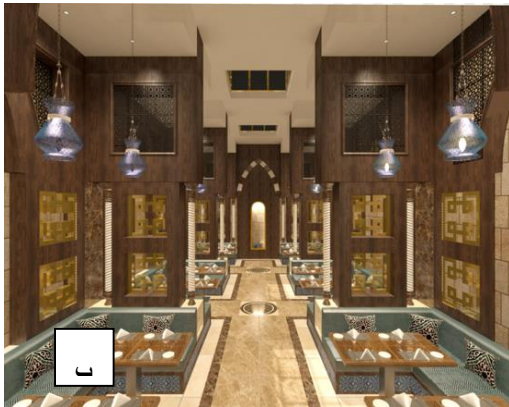
ج

(شكل ٣٤ أ، ب، ج) لقطات توضح الحيز الحيز الثاني (كاونتر الخدمة).  
المصدر الباحثة.

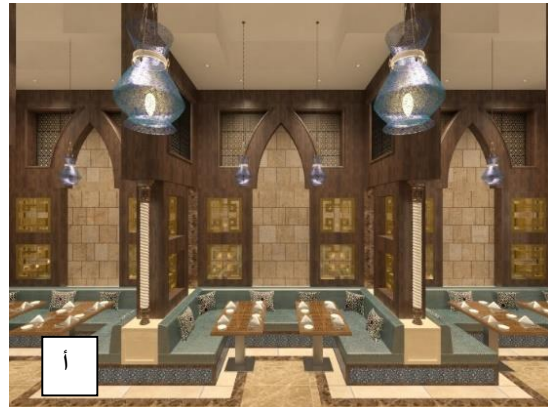
#### تفاصيل الحيز الثالث:

يتميز ذلك الحيز بكونه معزول بشكل نسبي عن باقي حيزات الكافتيريا، حيث يحتل الممر الاضيق (٦x١٢ م) في المنطقه ما بين الوكاله وسور باب النصر وهو مقسم الى ثلاث مناطق اساسيه للجلوس بنظام الجلسات العربيه المبنيه المريحه، يعلوها ثلاث فتحات للاضاءه السماويه والتهويه الطبيعيه ويتدلى فوق الجلسات القناديل العربيه التراثيه.

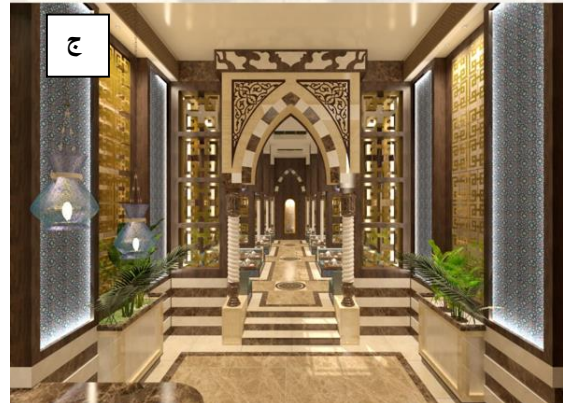
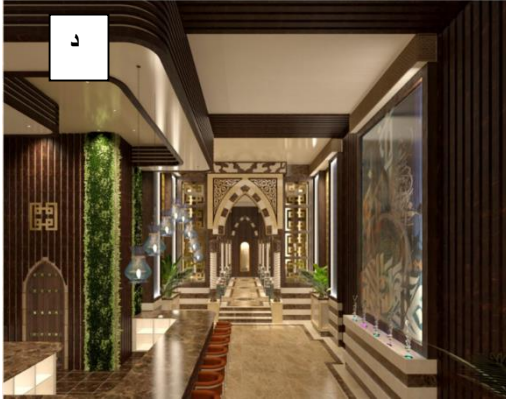
(شكل ٣٥ أ، ب، ج، د)



ب



أ



(شكل ٣٥ أ، ب، ج، د) لقطات توضح الحيز الثالث المنطقة الأكثر خصوصيا والتي تصلح لان تكون حيزا للمدخين المصدر الباحثة.

### • جودة البيئة الداخلية في الكافيتريا:

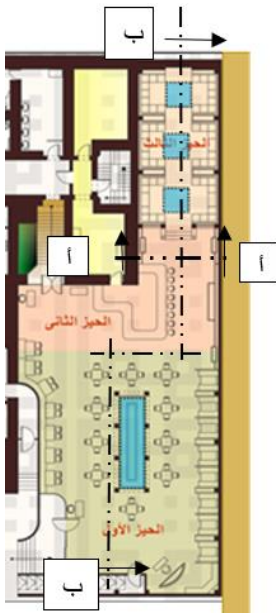
تتمتع منطقة الكافيتريا بأجواء خلابه روعى فيها جوده البيئه الداخليه حيث تم مراعاة:

#### 1- التهوية الجيدة:

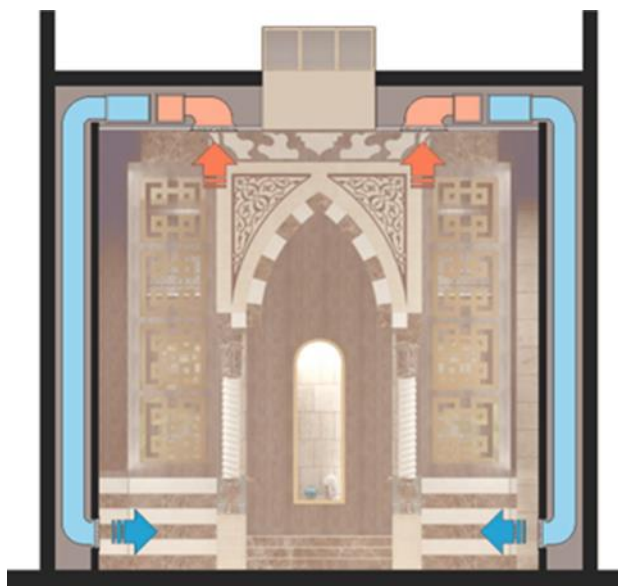
من خلال دخول الهواء الطبيعي حيث التهويه الطبيعية التي يمكن التحكم في انسيابها من خلال التحكم في فتح و غلق الفتحات السماويه من خلال التحكم عن بعد، بالاضافه الى اجهزه التكييف المركزيه التي تعمل على حركة الهواء بنظام الازاحة.

#### التهوية بالإزاحة: (Displacement ventilation)

وهي إستراتيجية لتوزيع الهواء ضمن الحيز يزود فيها المكيف بهواء خارجي منخفض السرعة من ناشرات هواء موضوعة بالقرب من مستوى الأرض، ويتم سحب الهواء الساخن فوق المنطقة المشغولة، بالقرب من السقف أو عنده. (و يقترح وجود ناشرات للهواء موضوعة بالقرب من مستوى الأرض في مناطق مناسبة لا تتعارض مع إشغال الحيز مثل الاجزاء السفلية المصممة من الحوائط المصممة بشكل الابلق بالجزء السفلى من الحوائط. (شكل 36، 37)



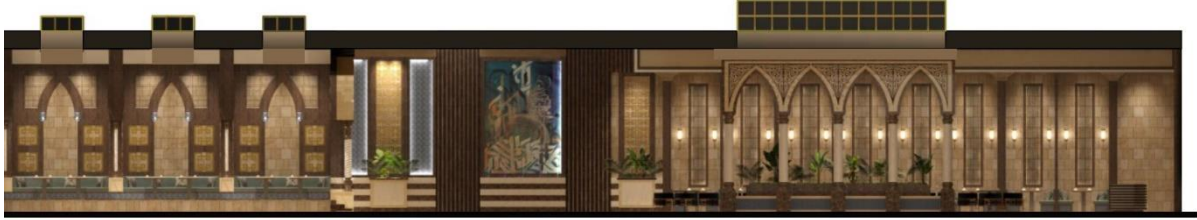
(شكل 36) مسقط افقى للكافيتريا بالتصميم المقترح المضاف يوضح القطاعان أ، ب.



(شكل 37) قطاع رأسى (أ-أ) يوضح مقترح الاماكن التي تزود بناشرات الهواء البارد في احد حيز الكافيتريا (باللون الازرق) و اماكن سحب الهواء الساخن (باللون الاحمر). المصدر الباحثة.

**2- الإضاءة الطبيعية:**

من خلال استخدام الفتحات السماوية بمنطقة الكافيتريا حيث تم تصميم الفتحة السماوية الأساسية بالحيز الأول للكافيتريا و ثلاث فتحات مربعة بالحيز الثالث لتوفر الإضاءة الطبيعية على مدى ساعات النهار (شكل ٣٨)، و تم مواجهة مشكلة الوهج من خلال استخدام مادة الأيرو جل في الفتحات السماوية بالكافيتريا حيث ان نسبة النفاذية للخامة تصل الى ٧٥% مما يعمل على تقليل الوهج بشكل ملحوظ مع القدرة العالية على نشر الضوء الطبيعي.



(شكل ٣٨) قطاع طولى أ-أ فى منطقة الكافيتريا (حسب الاتجاه بالمسقط الافقى بشكل ٣٣) توضح الفتحات السماوية الاربعة بتقنية الأيروجل، لتوفير التهوية الطبيعية والإضاءة الطبيعية بدون وهج. المصدر الباحثة.

**٢- التواصل مع البيئة الخارجية:**

يتميز حيز الكافيتريا بتواجد العناصر الطبيعيه "المياه و النباتات " التي تعزز من جوده البيئه الداخليه تعويضا لكون الحيز مغلق و لا يتصل فعليا بالبيئة الخارجية، فتتواجد فيه النباتات الخضراء على اختلاف انواعها والتي تساعد على امتصاص الملوثات والمركبات العضويه المتطايره من الهواء في الحيزات الداخليه، وتحجم من تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون مما يجعل

ذلك الحيز رافعا للطاقه الحيويه للمتواجدين بداخله، وذلك الى جانب وجود العناصر المائيه بما

تضيفه من إتصال بالطبيعه من خلال صوت المياه. (شكل ٣٩ أ، ب)



(شكل ٣٩ ب) لقطه توضح استخدام العناصر المائيه بالتصميم.



(شكل ٣٩ أ) لقطه توضح استخدام النباتات فى الحيز الاوسط و النافورة حول حاويات النباتات.

المصدر الباحثة

**٣- استخدام النباتات الطبيعية لتعزيز الحد من الملوثات:**

ان وجود النباتات لا تحسن فقط من جودة الهواء الداخلي ولكنها أيضا تعمل على الحد من المركبات السامة. ومن أهم أنواع نباتات التنسيق الداخلى التى تمتص المركبات السامة و التى تم استخدامها فى حيز منطقة الكافيتريا نبات اللبلاب و البوتس و الدفناكية و السرخس و العنكبوت و الدارسيينا. (شكل ٤٠)



(شكل ٤٠) أهم أنواع نباتات التنسيق الداخلي التي تمتص المركبات السامة والتي تم استخدامها في حيز منطقة الاستقبال والكافيتريا.

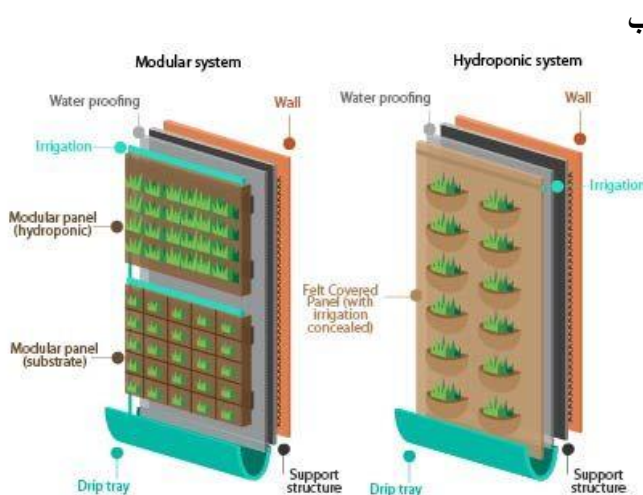
كما تم الحد من الملوثات من خلال تخصيص الحيز الثالث في الكافيتريا للمدخنين. (العودة للمسقط الافقى بشكل ٣٣)

#### • استخدام الحوائط الخضراء (Living Walls- Green):

تعرف أيضا بالحوائط الحية (living wall) أو الحوائط الرأسية (vertical garden) هي حوائط مغطاه بالنباتات بشكل كلي أو جزئي، وتحتوي على وسيط للنمو كالترربة، مزودة بشكل أساسي بنظام للري و الصرف، وتنقسم الحوائط الخضراء إلى قسمين أساسيين و هي الحوائط الحية (living wall)، و الواجهات الخضراء (green facade). الفرق بينها إن الحوائط الحية (living Walls) لها وسيط للنمو "ترربة" مثبت بشكل رأسي على الحوائط، على عكس الواجهات الخضراء (Green Facades) التي تكون تربتها في المنطقة السفلية فقط من الحائط الرأسي "في حاوية للتربة أو في الأرض مباشرة" و تكون في تلك الحالة النباتات الخضراء من النوع المتسلق لخلق الخضرة او الحائط الأخضر .

#### نظام الحوائط الخضراء في الكافيتريا: النظام المائي (Hydroponic green wall systems):

تكون أنظمة الحوائط الخضراء على لوحات كبيرة يتم تثبيت تلك الأنظمة على هياكل مثبتة على الجدار الأصلي، أو تكون هياكل قائمه بذاتها وذلك لإنشاء فجوة هوائية عازلة بين الجدار و نظام الأخضر. يتم توفير وسط لنمو النباتات مثل الفوم الزراعي أو الألياف المعدنية أو حصائر اللباد، وتعمل هذه المواد كإسفنجة تحتفظ بالماء، ومع مرور الوقت، تنمو جذور النباتات وتتشعب من خلال النظام بأكمله لإنشاء شبكة قوية للغاية. (شكل ٤١ أ، ب، ج)



مكونات النظام المائي الحوائط الخضراء بالكافيتريا



الحوائط الخضراء في الحيز الثاني بالكافيتريا



ج

(شكل ٤١ أ، ب، ج) تفاصيل نظام الحوائط الخضراء في الكافيتريا (انظام الماني Hydroponic green wall systems)

### أهم النتائج:

- 1- ان تحويل المباني الاثريه المهمله الى وظيفه جديده واعاده استخدامها يضمن استدامه الحفاظ على تلك المباني لاطول فتره ممكنه.
- 2- ان الحفاظ على جوده البيئه الداخليه في المباني المعاده الاستخدام يعد من اهم الاهداف التي يجب وضعها في الاعتبار لان اعاده الاستخدام تشمل العديد من المخططات والتصميمات التي يمكنها ان تخل بالنظام البيئي للمبنى الاثري والذي طالما تم الحفاظ عليه بالنظام التقليدي في فترات سابقه.
- 3- ان إعداد وكالة قايتباي لتكون نقطه إنطلاق لرحلات سياحيه في منطقه مصر القديمه والجماليه تحديدا هو من اهم المخططات التي تسير خطه الدوله للتنميه السياحيه في مصر القديمه والقاهره المملوكيه على وجه الخصوص.
- 4- تخطط سياسه اعاده الاستخدام للمباني القديمه على الكثير من التغيرات والتحويلات التي لا يجب باي شكل من الاشكال ان تفقد المبنى الاثري هويته الاصيليه.

### أهم التوصيات:

- 1- على المؤسسات التعليميه و المراكز البحثيه نشر الوعي بأهميه الحفاظ على المباني الأثريه في مناطق مصر المختلفه، و إعادة استخدامها مره أخرى لضمان إستمرارية الحفاظ عليها.
- 2- على المصمم الداخلي الحفاظ على جوده البيئه الداخليه للمباني المعاد استخدامها، وذلك من خلال مراعاة استخدام التقنيات اللازمه و إختيار الخامات المناسبه في التصميم الداخلي.
- 3- على المصمم الداخلي الحفاظ على هويه المباني المعاده الإستخدام من خلال إستخدامه لتصميمات العماره الداخليه التي تربط بين الطرز القديمه وبين التقنيات والأساليب التصميميه الحديثه، و الذي من شأنه خروج المباني المعاد استخدامها بصوره تليق بعراقه الماضي وتواكب الحاضر في الإستخدامات المعاصره.

### أهم المراجع:

أولاً: الكتب العربيه:

- 1- زكي، عبد الرحمن. "موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧، ص: ٤٠٧.
1. Zky, Abd alrhmn. "mws3h madynt alkaherh fy alf 3am". alkahrh: mktbt alanglw almsryah, ١٩٨٧.

## ثانياً: الدوريات العلمية المنشورة و المؤتمرات العلمية:

1. ابراهيم، محمد عبد الباقي. "اعاده استثمار المباني الاثريه (حاله وكاله قايتباي بالجماليه) ". جمعيه المهندسين المعماريين المصريين المؤتمر الدولي في التراث المعماري وعمارته السياحه، ٦ الى ١٠ نوفمبر ١٩٩٥، ص:٣.

1.Ebrahym ،M7md 3bd alba8y. "a3adh astthmar almbany alathryh (7alh wkalh 8ay tbay balgmalyh) ". gm3yt almhndsyn alm3maryyn alm9ryh almotmr aldwlly fy altrath alm3mary w3mart alsya7h: ٦ :10 nwfmbr 1995.

2. عطوة، محمد سعد، محي الدين، اسماعيل، الحجر، منى. " اثر استخدام مواد وتقنيات النانو على الغلاف الخارجي على جوده البيئه الداخليه في المباني". العمارة و الهندسة و التكنولوجيا، المجله الدولييه في العماره والهندسه والتكنولوجيا، ابريل ٢٠١٨.

2.At wh ،M7md s3d ،mohy aldyn ،asma3yl ،al7gr ،mona. " athr ast5dam mwad w tknyat alnanw 3la al4laf al5argy 3la gwdt albyyh alda5ly h fy almbany ". al3marh w alhndsh w altknyologya ،almglh aldwllyh fy al3marh wlhndsh wltknyologya. ،abryl 2018.

3. الصقال، مأمون لطفى. " مبادئ الخط الكوفي التربيعي". مجلة: حروف عربيه العدد ١٣ السنه الرابعه ٢٠٠٤، ميلاديا. ٣.Alsakal ،Mamwn l6fy." mbadya al56 alkwfy altrby3y ". mglh: 7r wf 3rby h al3dd 13 alsnh alrab3h 2004 ،my lady a.

## ثالثاً: مواقع الانترنت:

1. Torkey,Tareky. "Wikala (caravanserai) of Qaytbay" in Discover Art, Museum With No Frontiers, 2023.

Source:

[[https://islamicart.museumwnf.org/database\\_item.php?id=monument;ISL;eg;Mon01;32;en&cp](https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=monument;ISL;eg;Mon01;32;en&cp)]  
[[https://islamicart.museumwnf.org/database\\_item.php?id=monument;ISL;eg;Mon01;32;en](https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=monument;ISL;eg;Mon01;32;en)]

2. Torkey,Tareky. "Madrasa and Mosque of Sultan Qaytbay" in Discover Islamic Art, Museum With No Frontiers, 2023. 2023.

Source:

[[https://islamicart.museumwnf.org/database\\_item.php?id=monument;isl;eg;mon01;12;en&cp](https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=monument;isl;eg;mon01;12;en&cp)]

3. المنياوى،علاء. "باحثة تكشف سرا زخرفيا في العمارة المملوكية".الثلاثاء ١٥/مايو/٢٠١٨.

<https://www.elbalad.news/3307343>

4. " بعد تحويل وكالة قايتباي إلى فندق تراثي.. تعرف على الأثر التالي في المشروع". ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٠.

[https://www.masrawy.com/news/news\\_egypt/details/2020/10/28/1901241](https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2020/10/28/1901241)

5. "وكالة قايتباي". ٢٣ أكتوبر ٢٠١٩.

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9\\_%D9%82%D8%A7%D9%8A%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D9%82%D8%A7%D9%8A%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D9%8A)

6. "جودة بيئية". ٢٧ يناير ٢٠٢٣.

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9\\_%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9)

7. "تصميم المباني المستدامة". ٩ ديسمبر ٢٠١٣.

<http://sustainablebuildingdesigns.blogspot.com/2013/10/blog->